

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

مهارة الاتصال وطرائق اكتسابها لدى معلمي التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة(ة):
يوسف يحياي

إعداد الطالب(ة):
*- بو كويرة رميساء.

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

"كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً... فإن لم تستطع فأحب العلماء... فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهدا تكللت بإنجاز هذا البحث ، أحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير ، كما لا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير لأستاذنا الكريم "يوسف يحيايوي" و كل أستاذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لما قدموه لنا من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا البحث. كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث من قريب او من بعيد كان ، كما لا أنسى أن أتقدم بأرقى و أثن عبارات الشكر و العرفان إلى القائمين و على رأسهم عميد الجامعة و محافظ المكتبة و كل العاملين بها .

إلى الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي، إلى من زرعوا التفاؤل في دربي و قدموا لي المساعدات والتسهيلات و المعلومات الذين ساهموا بشكل و فير في تشجيعي أثناء انجاز البحث .

البحث بحثنا ، فلولا وجودكم لما أحسنا بمتعة العمل و حلاوة البحث ، و لما وصلت إلى ما وصلت إليه فلکم مني جزيل الشكر التقدير والعرفان ...

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات
إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك " الله جل
جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمنا العطاء بدون انتظار "سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم" ..

إلى قبس الضياء الساطع من تحت الثرى ...إلى سنا البرق اللاهب فوق الذرا
...إلى الروح التي ما تزال تحلق في سمانا لتلهمنا سبل الرشاد إلى الساكن في القلب
والوجدان ... إلى من أحمل إسمه بكل افتخار .. أسأل من الله أن يتغمذك برحمته
الواسعة ، قد حننت لوجودك لترى ثمارا قد حان اقتطافها بعد طول انتظار وستبقى
كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ...والدي العزيز

إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلم أمك ثم أمك ثم أمك .
إلى العطاء الذي لا ينضب إلى نبع الحنان و الحياة إلى التي سقتني لبن

المحبة .إلى الشمعة التي تنير حياتي إلى التي تشقى لتسعدني وتتعب
لتريحني وتسهر لنومي إلى التي لا تعرف الملل ولا الضجر إلى والدتي
الغالية التي لولاها لما وصلت لهذه اللحظة بالذات إلى ملاكي في الحياة ..
إلى جدتي الغالية والتي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.
إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة
بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن ، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي
أخواتي هاجر وصبرينة (وأبناءها رفيف ، اسيل ،مصطفى ،حيدر).

إلى أخي ورفيق دربي في هذه الحياة ، معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي
شيء أخي محمد (وأبناءه جنة الرحمان،جود).
إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته .في نهاية مشواري أريد أن
أشكرك على موافك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الامل أخي
الغالي حيدر .

إلى زوجي الغالي **عنتر** الذي كان صديق دربي ومشواري التعليمي فله مني
جزيل الشكر والعرفان والإخلاص إلى والدة ووالد وأخوات زوجي ،إلى ابني
الغالي عبد الحق ، وإلى كل عائلة بوكويرة و كل من ساعدني من قريب أو
من بعيد وإلى كل صديقاتي وبالأخص "مفيدة".أهدي لكم عمل المتواضع و
ثمرة مشواري الجامع .وفي الأخير لكم من جميعا كل المحبة و التقدير
والشكر و العرفان والله الموفق و المستعان.

مقدمة

مقدمة:

اللغة رمز الفكر ووسيلة التواصل و الاتصال يعبر بها الإنسان عن حاجاته وأحاسيسه و مواقفه وبواسطتها يتمكن من تصريف شؤون عيشه وإيجاد العلاقات وبناء الروابط و تحقيق سبل التعايش والتعاون والتكافل ما ييسر له العيش في سلام وطمأنينة ، وهي أيضا وسيلته إلى اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وخاصة في مدارس التربية و التعليم ،وكلما نمت لغته و تطورت ازداد اكتسابه لهذه المعارف والخبرات والمهارات بما يجعله أكثر وعيا و إدراكا و أكثر قابلية على الإبداع و الإنتاج و المشاركة في تحقيق منفعه ورغباته والحياة المتحضرة التي يسعى إليها ، واللغة بوصفها وسيلة تواصل واتصال عبارة عن مجموعة من المهارات و هي القراءة و التحدث و الكتابة والاستماع و لكي يجيد المتعلم استخدام اللغة كأداة للتخاطب والتواصل لابد من بناء إستراتيجية تقوم على أسس التواصل بين المعلم والمتعلم و خاصة في المدرسة الابتدائية التي تعد الباب الأول الذي يربط التلميذ بعالم اكتساب المهارات التعليمية .

حيث أن الاتصال له طرق و أساليب كثيرة يتبعها المعلم للتواصل مع المتعلم وهذا لتحقيق أهداف تربوية معينة في فترة زمنية محددة ومن يتابع مستوى المتعلمين يرى أن المشكلة الأساسية في عملية الاتصال اللغوي فيما بينهم وبين المجتمع ،مما يحول بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها ،غير أن هذه المشكلة تختلف من متعلم إلى آخر وذلك تبعا لاختلاف شخصياتهم واختلاف بيئاتهم ، وأحيانا تحدث مشكلات أثناء نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم فلا تصل المعلومات بالشكل المطلوب على الرغم من الشرح الوافي للمعلم فيفاجئ بعد اختبار متعلميه أن لا أحد يتمكن من الإجابة الصحيحة إلا ما ندر، والسبل المثلى التي يعتمدها المعلم لإيصال مختلف المعارف إلى المتعلمين من أجل تحصيل المعلومات والخبرات المعرفية تتمثل أساسا في الطريقة الاستقرائية التي تعتمد بالدرجة الأولى على المتعلم ومن خلالها ينتقل المتعلم من الجزئيات إلى الكليات ، وأيضا طريقة التلقين والتي تعتبر من أنسب الطرق في المراحل الأولى من التعليم لأنها تناسب المواد المدروسة في هذه المرحلة ، ونذكر مثالا على ذلك في حفظة القرآن الكريم والذي يلحق لهم

تلقينا ،وغيرها من الطرق والسبل التعليمية الناجعة في إيصال مختلف المعارف والخبرات للمتعلمين.

حيث كان عنوان بحثنا هذا "مهارة الاتصال وطرائق اكتسابها لدى معلمي التعليم الابتدائي" ومن هنا تطرح مجموعة من التساؤلات : ما المقصود بمهارة الاتصال ؟ وما هي طرائق اكتسابها ؟وما هي أسس التواصل مع التلاميذ ؟

وكان سبب اختيارنا لهذا الموضوع التعريف بمهارات الاتصال وطرق التواصل بين المعلم و المتعلم وتأثيرها على المستوى التعليمي والدور الذي يلعبه التواصل في العملية التعليمية ، وقد لقي هذا الموضوع دراسات متنوعة من طرف الباحثين و المفكرين سابقا وهذا ما جعله يتطور وتتسع دراسته في الوقت الحالي وقد اعتدنا في بحثنا عل المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث فقد تم الاعتماد على الوصف كونه يدرس الوقائع كما هي موجودة ، واعتمدنا المنهج التحليلي في تحليل النتائج المتوصل إليها .

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع في بحثنا من أهمها : رشيد أحمد طعيمة،المهارات اللغوي ،واياد عبد المجيد ابراهيم ،مهارات الاتصال في اللغة العربية ودكتور حسن عماد الدكتور ليلي حسين السيد صاحباً كتاب الاتصال ونظرياته المعاصرة .

أما منهجنا اعتمدنا على خطة بحث متكاملة حيث قمنا بتقسيمتها إلى فصلين ثم خاتمة، حيث تطرقنا في الفصل الأول وهو النظري الذي يحمل عنوان إستراتيجية بناء مهارة الإتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي وهذا الفصل بدوره ينقسم إلى مبحثين الأول يحمل عنوان **ضبط المصطلحات** (مفهوم مهارة الاتصال ، عناصرها ، نماذجها....) أما المبحث الثاني فيحمل عنوان **أسس التواصل مع التلميذ** والذي المنهاج وأهدافه التواصلية في الطور الابتدائي ، أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا وهو عبارة عن دراسة ميدانية أجريت في المدرسة الابتدائية وكان الحضور مستمرا أثناء مختلف النشاطات ، كما قمنا بالالتقاء مع جميع الأساتذة من أجل إنجاز الاستبيان و الإجابة عليه في محاولة منا لمعرفة نوع الصعوبات التي يعاني منها المعلم أثناء إلقاءه للدرس في الطور طرائق التي يتبعها المعلم أثناء إلقاءه للدرس .

وفي أي بحث يصادف الباحث صعوبات تعرقل السير الحسن لبحثه لعل منها صعوبة

الإتصال بالمعلمين من أجل تنفيذ الاستبيان وضيق الوقت وقلة المصادر و المراجع و لأسباب أخرى أعف عن ذكرها ، ورغم كل هذه الصعاب ظل ممتعا مواصلة السير في بحثنا مصرين على إنجائه وهكذا تم بإذن الله ومعونته .

وفي الختام لكل بداية نهاية و لكل شيء إذا ما تم نقصان .

والفضل يعود لله عز وجل أولا وللاستاذ المشرف المحترم "يوسف يحيائي" ثانيا و الذي لم يخل علينا بالنصح و الإرشاد ودعم مجهودنا ، كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف عامة وأساتذة معهد الأدب و اللغات خاصة ، والشكر أيضا موصول إلى مديري و أساتذة كل من مدرسة " زرافي عبد الله" و " بوتارية المهدي" . كما أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

الفهرس

- مقدمة.....أ.
- الفهرس.....ب.
- الفصل الأول : إستراتيجية بناء مهارة الإتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي.
- المبحث الأول : ضبط المصطلحات.
- 1 - تعريف المهارة.....01
- 1-1 - لغة واصطلاحا.....01
- 2-1 - الكفاءة.....02
- 3-1 - القدرة.....02
- 1-4 - الفرق بين هذه المصطلحات.....03
- 2 - عملية الاتصال (تعريف الاتصال).
- 2-1- لغة ، اصطلاحا.....03-05
- 2-2-تاريخ الاتصال.....05
- 2-3-عناصر الاتصال06
- 2-4-نماذجها.....07
- 2-5-أهدافها.....10
- 2-6-مهارات الاتصال اللغوية.....11-15
- 3 - الطرائق التعليمية : طرائق الإكتساب.....16-17
- 4 - طبيعة معلمي التعليم الابتدائي في الجزائر 2017.....18
- * من هو الممرن؟.....18
- * من هو المعلم؟.....19
- * من هو الاستاذ؟.....19
- 5 - صورة المعلم ،درجاته ورتبته عبر المراحل والزمن وعن التكوين والترقية..20.
- المبحث الثاني : أسس التواصل مع التلميذ.

1 - المنهاج واهدافه التواصلية في الطور الابتدائي (السنة الاولى، السنة الخامسة	20-23.....
2 - نماذج التواصل في المدرسة الابتدائية (انواع التواصل وعناصر العملية التواصلية	24.....)
3 - النماذج وانواعها :	25.....
3-1- نماذج احادية الاتجاه	25.....
3-2- متعددة الاتجاه	26.....
3-3- اتصال دائري	27.....
3-4- اتصال تفاعلي	27-28.....

-الفصل الثاني : دراسة ميدانية

المبحث الاول:

تمهيد	29.....
1-حضور الحصص المختلفة (الملاحظة وتقييم الاستاذ)	30-31.....
2-ملاحظة طرائق التدريس ومدى استجابتها للمنهاج	31-32.....
المبحث الثاني:.	
1-تحليل وتعقيب	32-40.....
2-النتائج	41.....
-خاتمة	42.....
-قائمة المصادر والمراجع	44.....
-ملاحق	46.....

الفصل الأول

الفصل الأول: استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي.

المبحث الاول:

1-تعريف المهارة:

1-1 لغة وإصطلاحا:

- لغة: يقال مهر، ومهرا ومهورا ومهارة او مهارة الشيء وفيه وبه: حذق، فهو ماهر يقال (مهر في العلم) اي كان حاذقا عالما به او في صناعته: اتقنها معرفة الماهر :الحاذق⁽¹⁾

- اصطلاحا: للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

1. عرفها احمد خاطر وآخرون بأنها "جوهر الاداء الذي يتميز بانجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط " كما عرفها محمد خير الله ممدوح بأنها : تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التأزر يؤدي الى الكفاية والجودة في الأداء

2. يعرفها "دريفر" في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة ، السرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

3. يعرفها " مان " بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ، ويميز بنوعين من المهام الاول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي الى حد ما لفظية وان المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية

4. ويعرفها GOOD في قاموسها للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد بسهولة ودقة سواء كان هذا الاداء جسمي أو عقلي ، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين .

5. صفة منهجية وعلمية تقوم بالإنسان بحيث يكون متقنا للعمل أداء له على أحسن نمق انطلاقا من معايير الخبرة والتمرس ، وبالتالي يتضح مما تقدم ان المهارة عموما هي المواظبة على أداء الفعل باستمرار، وفي نباهة وفطنة حتى يظهر في ذلك الاداء صفة الاجادة والتمرس والتمهر⁽²⁾

¹ م غير موجود، المنجد في اللغة الطبعة الخامسة والعشرون، 1973، دار المشرق بيروت ص777
² رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، الطبعة الأولى دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر ،ص26

1-2 الكفاءة:

لغة : حالة يكون بها الشيء مساويا لشيء آخر.¹

اصطلاحا: يقصد بالكفاءة توافر قدر مناسب من الخصائص والمهارات أو الامكانيات الشخصية لدى الفرد بحيث يستطيع استخدامها في تحقيق الاهداف المنشودة ، وتتضمن هذه الخصائص القدرة على بلوغ الاهداف المرجوة وتحدي العقبات واستيعاب الجديد وإعادة توظيف وتوجيه الجهد والأداء الشخصي لتقييمه اياه.

وتم تعريف آخر يتضمن أن الكفاءة تعني التمكن ، أي كيفية كون الفرد فعالا ونشطا في محاولاته للتحكم في بيئته والسيطرة عليها.²

1-3 القدرة:

لغة: من فعل قدر وهي القوة على الشيء والتمكن من فعله أو تركه

قدرة آلة ما: تقاس بالعمل الذي تؤديه في ثانية أي في وحدة الزمن³

اصطلاحا: هي كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب ، كالقدرة على ركوب الدراجة أو تذك قصيدة من الشعر أو الكلام بلغة أجنبية أو إجراء العمليات الحسابية ، والقدرة اللغوية تحتل مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان ولقد تتابعت الدراسات والبحوث لبراون وستيفينون وكيلي وترشون ويرهم في إثبات وجودها " مؤكدة أن العامل اللغوي هو أكثر العوامل مسؤولية عن الفروق بين الأفراد في النشاط العقلي المعرفي "

ويميل الباحثان إلى تبني وجهة النظر القائلة بأن القدرة هي تصنيف لمجموعة من الاستجابات وان القدرة اللغوية معقدة مركبة يمكن تحليلها الى عوامل أبسط منها ، كما دلت على ذلك نتائج البحوث والدراسات حول المكونات العاملة للقدرة اللغوية ومن اهم هذه المكونات القدرة على الفهم اللفظي وعامل الطلاقة اللفظية وعامل ادراك العلاقات اللفظية والطلاقة التعبيرية⁴

فالقدرة اللغوية بهذا المفهوم ما هي إلا قدح للاستعداد اللغوي عن طريق عوامل النضج والبيئة ، كما انها تدخل في كل مجالات اللغة وأنشطتها

1-4 الفرق بين الكفاءة والقدرة والمهارة:²

3-1م غير موجود ، المنجد في اللغة ، المرجع السابق ص692وص 612
4-2 رشيد أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ص 27

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

يشير مصطلح القدرة كما سبق القول الى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عنده، تسهل له أشكال الأداء في مهمات متنوعة ، على سبيل المثال فان القدرة على التصور المكاني مهمة في مناسط مختلفة مثل البحرية وطب الاسنان والهندسة . هذا في الوقت الذي تعتبر المهارة فيه أكثر تحديدا . كما انها موجهة نحو مهمة معينة، ومن معاني المهارة ، كما يذكر فؤاد ابو حطي و امال صادق وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الاداء ، فالتركيز ينصب على مستوى الاداء وليس على خصائص الاداة ذاته ، ومن ذلك مثلا مهارة النجار في استخدام المنشار والمهارة في السباحة والسياسة ، بينما يعتبر التصور المكاني والحذف اليدوي قدرات عامة اكثر اهمية والقدرات عادة هي ناتج التعلم المبكر .

ويرى الباحثون ان القدرة عامة ويندرج تحتها عدد من المهارات فالمهارة جزء من مكونات القدرة. أما الكفاءة فهم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل اطار حقله المهني . كما تتضمن ايضا تنظيم العمل وتخطيطه وكذا الابتكار والقدرة الضرورية للتعامل مع الزملاء والإدارة¹

2 - عملية الاتصال :

2-1-تعريف والاتصال

لغة : فهو من وصل ، وكلمت وصل في اللغة تعني الانتهاء والوصول الى الغاية، وتعني الربط بين الطرفين وإذا كان المعنى في الداليتين لا يبتعد عن الوصل بين طرفي الشيء، ومنها صلة الأرحام . وبمعنى ضم اليه وجمع و لأم ووصل المكان : بلغة وانتهى اليه²

مفهوم الاتصال العام:

اصطلاحا: لها عدة تعاريف ونذكر منها :

يلخص ويدسون نقلا عن ريلي عملية الاتصال في قوله: يطلق مصطلح الاتصال حين يحدد مستعمل اللغة موقفا يتطلب منه نقل معلومات معينة لتحقيق التقارب بين الافراد ل، ومن ثم يمكن ان يتغير هذا الموقف بشكل او بآخر .

ويعرفه الدكتور حسين حمدي الطوبجي بقوله : "ان الاتصال هو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لأخر حتى تصبح مشاعا بينهما ، وتؤدي الى التفاهم بين هذين

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

الشخصين أو أكثر ،وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها اتجاه تسير فيه ³ وهدف تسعى الى تحقيقه ، ومجال تعمل فيه ،ويؤثر فيها مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام.

ويقول ريتشاردز : " ان الاتصال يتم عندما يؤثر عقل ما (مرسل) من خلال بيئة معينة على عقل آخر (مستقبل) ، وفي هذا العقل الآخر تحدث خبرة معينة تشبه الخبرة التي كانت في العقل الاول "

الاتصال كما اورد حمدي وآخرون " عملية نقل ، او تبادل أفكار أو آراء أو اتجاهات أو قيم ، أو مهارات من شخص الى آخر ينتج عنها تفاهم ،وتفاعل بين المرسل والمستقبل " ويعرفه شلبي وموسى بأنه " نقل المعلومات ، والبيانات والحقائق ، والاستفسارات ووجهات النظر من فرد الى آخر ، او مجموعة أفراد باستخدام وسيلة معينة للاتصال على ان يكون ذا اتجاهين ، لتبادل وجهات النظر ، ولتحقيق الفهم ، والتجارب بين الطرفين " وعرفه التركستاني الاتصال الشخصي بأنه "عملية نقل هادفة للمعلومات من شخص الى آخر بغرض ايجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما "

وفي ضوء المفاهيم السابقة يتبين أن الاتصال يهدف الى نقل المعلومات ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق مرسل متمكن يحدث الاثر في سلوك المستقبل ، بما يحقق الهدف من الرسالة³ **مفهوم الاتصال التعليمي:**

الاتصال كما ذكر الفرجاني هو " عملية تبادل الافكار ، والمفاهيم ، والخبرات بين طرفين ،احدهما مرسل ، والآخر مستقبل "

ويعرفه شحاتة الاتصال التعليمي على أنه " تفاعل لفظي ، او غير لفظي بين معلم ومتعلم ، او بين معلم ومتعلمين، او بين متعلم ومتعلم ، او بين متعلم ووسيط تعليمي من كتاب مدرسي ، او آلة تعليمية، او كمبيوتر تعليمي ، او بين وسيط تعليمي آخر او بين معلم ووسيط تعليمي لنقل الأفكار والمعارف ، والخبرات التعليمية ، عبر قنوات معينة ، للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة "

1ريد أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ،اطبعة الأولى دار الفكر العربي القاهرة مصر ص30

2المرجع نفسه ص157

3المرجع نفسه ص158

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

ويؤكد التعريف السابق على طبيعة الاتصال البشري بمفهومه العام ، مع التأكيد على خصوصية الاتصال التعليمي بوصفه قائما على هدف ، أو جملة من أهداف تعليمية تربوية اقتضاها الحدث المقصود المتضمن لهذا الاتصال في بيئة التعلم ، والتعليم ، مع الإشارة الى قصدية الاتصال التعليمي، ونظاميته، ووقوعه في اطار محدد يشرف عليه المعلم المرسل أو المستقبل، أو المشرف على أداة اتصال غير بشرية رأى ايجابيته وانتماءها وتفعيلها ضمن سياق الموقف التربوي المحدد بدقة"

2-2 نشأة عملية الاتصال: يبقى الاتصال الانساني البشري عموما علم حديث النشأة في الدراسات الاتصالية الاعلامية والاجتماعية والنفسية الحديثة بالرغم من كونه نشاط اجتماعي قديم قدم الانسانية نفسها ،وملازما لها منذ فجر التاريخ ، فقد مارسته الانسانية والبشرية منذ وجودها الواعي على هذه الارض ومنذ أن دفعت الحاجة بعضهم إلى الاتصال ببعض مصداقا لقوله تعالى المعبر على حتمية التدافع والاتصال البشري: { ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض }- البقرة- ،ولقوله تعالى المعبر ايضا عن حقيقة وغائبة الاتصال والتدافع الانساني { ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا }- الحج-

والمتمعن فيما تنقله كتب التاريخ عن نشاط الشعوب والمجتمعات القديمة من الناحية الاتصالية يتبين انها كانت تتناقل الاخبار بطرق متعددة مثل اخبار القنص والصيد وأماكن تواجد الغداء في الغابات وأخبار السلم والحرب وأخبار الزواج والأعراس والطقوس التعبدية.... وغيرها بطرق مختلفة منها النقش على الحجارة أو النفخ في الابواق أو دق الطبول أو إشعال النار في أعالي الجبال والمرتفعات ، وهذا يدل دلالة واضحة على عراقة مفهوم الاتصال لدى المجتمعات البشرية ، كممارسة إنسانية من جهة وعلى تنوع وسائل وطرق الاتصال الانسانية من جهة أخرى والمتتبع لهذه الممارسة الاتصالية لدى أمة العرب قبل الاسلام يتبين أن العرب قد عرفوا وأبدعوا طرقا ووسائل متعددة لإيصال المعلومات والأخبار كالتجارة والقوافل المتنقلة من قطر لآخر كما ابداع وطور الرومان نوعا من الصحف الحائطية وطبعوا كثيرا من الكتب والوثائق المبشرة بالكتل الخشبية في الوقت الذي كانت فيه الحضارة الشرقية في الشطر الآسيوي قد قطعت شوطا كبيرا في مجال الخط والكتابة والطباعة بالحرف المعدني وفي استخدام الورق كوسيلة متطورة للكتابة بين (900 و 1450

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

(م) قبل أن ترتقي المدينة الأوروبية للطباعة بالحروف المعدنية بفترة طويلة جدا ، وقبل أن يخترع { يوحنا جوتنبرغ } الطباعة بالحروف المعدنية في أوروبا. حيث يرجع هواة الدعوة إلى تعليم اللغات من منظور اتصالي إلى القرن السابع عشر حيث كتب جون لوك عن تعلم⁴ اللغة قائلا: « يتعلم الناس اللغة من أجل التعامل مع المجتمع ، وتحقيق الاتصال (وهنا ذكر جون لوك كلمة الاتصال نفسها) بين الأفكار في الحياة العادية بدون تخطيط أو تنظيم مقصود مسبق في استخدامهن للغة، فإنما يتم بالمحادثة » وتردد اذن منذ القدم مصطلحات مثل: الاتصال والتعلم الطبيعي، وكان هناك إحساس بأن اللغة وظيفتها الاتصال وتحقيق التعامل مع أفراد المجتمع ، وتمر سنوات حتى تصل إلى القرن التاسع عشر وفي هذه الأثناء تجذب طرق تعليم اللغات بأسلوب اتصالي وانتباه المعلمين المهاجرين إلى امريكا قد اتخذت هذه الطرق : (الطرق الطبيعية ، طريقة المحادثة ، الطريقة المباشرة والمدخل الاتصالي)¹

2-3 مكونات الاتصال:

الاتصال كما سبق القول عملية مركبة تشتمل على مجموعة عملية متداخلة تدور بين مكونات اربعة هي : رسالة ومرسل ووسيلة ، مستقبل

أ-الرسالة :ويقصد بها المحتوى الذي يود المرسل نقله إلى الآخرين مستهدفا من وراءه التأثير عليهم ولكل رسالة مضمون ،هو عبارة عن الأفكار التي يراد التعبير عنها،والشكل هو عبارة عن الرموز اللغوية التي يتم التعبير بها وقد تكون الرسالة لفظية ،أو غير لفظية مقروءة أو مسموعة أو مرئية.

ب-المرسل:وهو مصدر الرسالة أنه الطرف الأول في عملية الاتصال والذي يريد التأثير في الآخرين من خلال أفكار لديه، والمرسل قد يكون فردا أو مجموعة أفراد،بل قد يكون إنسانا وقد يكون آلة مع اختلاف بينهما.ويؤدي التلميذ،أو المعلم عادة دون المرسل في الاتصال التعليمي.

ج - الوسيلة :ويقصد بها الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة ، وتتنوع الوسائل ما بين الصوت العادي عند الاتصال المباشر إلى الكتاب الى الخرائط والرسوم والسجلات وأجهزة الإعلام ، من مذياع الى تلفاز إلى حاسب آلي (كمبيوتر) إلى غير ذلك من أدوات .

1د اباد عبد المجيد إبراهيم ،مهارات الاتصال في اللغة العربية ،الطبعة الأولى ،مؤسسة النشر والتوزيع 2011 ص21

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

والوسيلة ليست ذات شأن بسيط في إتمام عملية الاتصال ،إنما قد تساعد عليه وقد تعيقها.بل بعض الخبراء إلى درجة المزج بين الرسالة والوسيلة فيقولون أن أداة الاتصال هي الرسالة

د - المستقبل: ويقصد به الجهة التي تنتمي إليها الرسالة وقد تكون فردا أو مجموعة من الأفراد وهي التي تتولى فك رموز الرسالة وتفسيرها متخذة بعد ذلك الموقف المناسب إزاءها ، ويتوقف تفسير هذه الرموز على عدة رموز نعرضها بعد ذلك. وقد يكون المستقبل في العملية التعليمية هو التلميذ الذي يتسلم الرسالة ويحاول معرفة ما تهدف إليه وقد يكون المعلم عندما يوجه إليه أحد التلاميذ سؤال أو جوابا¹

2-4 نماذج الاتصال:

لفهم كيفية حدوث الاتصال ، نحتاج الى رسم نموذج تصوري،نجمع فيه عناصر الاتصال لنرى كيفية حدوث عملية الاتصال، ومن خلال هذا النموذج نرى كيف تعمل هذه العناصر وهو عبارة عن بناء شكلي أو تصوري أو رياضي للعلاقة بين العناصر والمتغيرات التي يقوم بدراستها وذلك للإسهام في تبسيط المعرفة ، وتنظيمها ، وشرح الظواهر العلمية ومساعدة الباحثين على التفسير والتوقع.

فالنموذج في هذا السياق يعد تمثيلا للواقع .ويعني أي شيء يمكن استخدامه لتمثيل الواقع بصورة رمزية ، فنحن على سبيل التشبيه نستخدم الخريطة لتمثيل المكان.

ولأننا لا نستطيع ارجاع الاتصال إلى الورا ،نلجأ إلى لغة أخرى لتمثيل الاتصال فنعمل له نموذج يعطي صورة مشابهة له.

والنموذج عبارة عن محاولة لتقديم العلاقات الكامنة التي يفترض وجودها بين المتغيرات التي تصنع حدثا في شكل رمزي ، يمكن تقسيم النماذج إلى نوعين رئيسيين هما: نماذج خطية (أحادية الاتجاه) .نماذج ثقافية (ثنائية الاتجاه)

أولا: النماذج الخطية (أحادية الاتجاه).

1-نموذج (أرسطو): يرى أن الاتصال هو البحث عن جميع وسائل الاقناع المتاحة وقد نظم دراسة تحت العناوين:

الخطيب (المرسل)

الخطبة (الرسالة)²⁾⁵

1رشيدأحمد طعيمة،المرجع السابق ص159

2د حسن عماد مكاي و د ليلي حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،دار النشر المصرية ص37.38

المستمع (المتلقي) ⁶

الخطابة كانت الوسيلة الأساسية للاتصال السياسي في المدن الاغريقية ، فقد كان الاقناع الشفهي هو اقرب السبل بالاتصال الذي نعرفه الآن.⁷

2- نموذج (شانون) و (ويفر) : تقوم هذه النظرية على مفاهيم رياضية تجعل الاتصال شبيها بعمل الآلات التي تنقل معلومات، المكونات الأساسية التي تصنع النظام الاتصال وفقا لهذا النموذج هي:

- مصدر المعلومات.
- ينقل رسالة عبر جهاز.
- يحمل الإشارة (الرموز).
- يحدث التشويش .
- جهاز استقبال يتلقى الإشارة.
- الهدف¹

ثانيا: النماذج التفاعلية (ثنائية الاتجاه)

1-يتطلب النظر الى الاتصال "عملية" قاعوام العديد من الاعتبارات مثل :الجماعات ،اتجاهات الفرد والظروف الاجتماعية وليس فقط الرسالة الاعلامية كما كان الوضع وفقا لنماذج الاتصال الخطية التي ترى في الاتصال عملية احادية الاتجاه وليس عملية تفاعلية ثنائية الاتجاه، ونكتفي بعرض نموذج

2- نموذج (روس) :يعتمد على ستة عناصر أساسية هي:

- المرسل
- الرسالة
- الوسيلة
- المتلقي
- رجع الصدى

1المرجع نفسه ص39-40-

2المرجع نفسه ص41

-السياق²

2-5 أهداف عملية الاتصال :

- تهدف عملية الاتصال الى :
- التأثير على الآخرين
- عرض وجهات النظر (عرض أفكار ومقترحات)
- نقل معلومات محددة
- إدارة إجتماعات داخل المنظمة
- كتابة تقارير
- تبادل المعلومات بين الأفراد من مكان إلى آخر وتبادل المعارف بين الأستاذ والتلميذ
- تحقيق التفاهم والانسجام بين طرفي عملية الاتصال
- الفوز بتعاون الآخرين
- وضوح الأفكار والموضوعات والمضامين
- التحفيز والتنشيط للقيام بالأدوار المطلوبة في عملية الاتصال (1)

*عناصر عملية الاتصال :

- تكوين الفكرة لدى المرسل
- تحويل الفكرة إلى رموز
- نقل الرسالة خلال قناة الاتصال
- تسلم الرسالة
- تفسير الرموز وتحويلها إلى رسالة مرة أخرى
- القيام بعمل أو تصرف ما (2)

2-6 مهارات الاتصال اللغوية :

اللغة أهم أداة من أدوات الاتصال ، لأنها أسهل وسيلة للتفاهم والتواصل مع الآخرين ، ولكل مجتمع لغته الخاصة التي يتواصل بها وهي آية من آيات الله لقوله تعالى: « ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم وألوانكم " وقد قسم علماء اللغة مهارات اللغة إلى أربعة مهارات هي :

أ- الاستماع ب- التحدث ج- القراءة د- الكتابة⁸

1أياد عبد اللمجيد،مهارات الاتصال في اللغة العربية ،الطبعة الأولى 2011ص 76
2د محمد فتوح سعدات ،مهارات الاتصال الفعال ،ص 20

اولا : الاستماع :

1-تعريف الاستماع :

من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع ،وهي حاسة من حواس الانسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة فهي سابقة على القراءة والكتابة اللتين تعتمدان على التعلم والتلقين، وإذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطتين ، وسابقتين للقراءة والكتابة

ومن أهمية حاسة السمع أنه أول أداة أو حاسة تعمل عند الانسان بعد مولده هي حاسة السمع، فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أيام ،والبصر يعمل عند الانسان بعد الولادة بسبعة أيام ، وهي تعمل في جميع الإتجاهات، وفي جميع الأوقات ولأهمية السمع قالو: أساء سمعا فأساء إجابة، وهي الحاسة المهمة لتطور المدركات العقلية والفكرية ونموها وتطورها، فضلا عن الحصول على المعلومات ، إذ فقد الطفل حاسة السمع عند الولادة فقد القدرة على الكلام¹

وإن الانسان يسمع اكثر مما يقرأ أو يتكلم ، أو يكتب فهو يسمع ما يحب وما لا يحب حيث فرق بين العلماء بين السمع والسماع والاستماع و الإنصات.

1-السمع:حاسة السمع وعضوها الاذن ،وقد تطلق الحاسة على العضو.

2-السماع:وهي وصول الصوت إلى الأذن دون قصد او إنتباه، إذ لا يستوعب السامع ما يقال و إنما تصله مقتطفات منه

3- الاستماع : هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن يقصد مع الانتباه،وهو الوسيلة الأكثر استخداما بين وسائل الاتصال البشرية

4- الإنصات :هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد شدة الانتباه والتركيز على ما يسمع الانسان ، من أجل هدف مرسوم أو غرض يريد تحقيقه

2 - أنواع الاستماع:

1-الاستماع التذوقي

2-الاستماع النشط

3-الاستماع الاستيعابي⁹⁻²

1ايداد عبد المجيد ،مهارات الاتصال في اللغة العربية الطبعة الاولى 2011 ص.81

2المرجع نفسه ص82

4-الاستماع الناقد¹⁰

5-الاستماع الدفاعي

6-الاستماع المميز

3-أهداف الاستماع:

- القدرة على الاصغاء والانتباه فضلا عن التركيز على المادة المسموعة
- تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع
- فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث
- غرس عادة الاتصال لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في اعداد الفرد
- تتمية جانب التدوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها

- ادراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع
- اصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب
- تكوين اتجاهات ايجابية اتجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ

معوقات الاستماع:

- الشروود الذهني -الضجر والملل -ضعف الطاقة أو القدرة على الاستماع -التربص بالمتحدث وحب النقد¹

مهارة التحدث :

الكلام (التحدث) التعبير الشفوي:

يعد الكلام المهارة الثانية من مهارات اللغة العربية بعد الاستماع ، وإن فرق العلماء بين الكلام والتحدث أو الحديث في ضوء فهم الكلام الذي يفني بأغراض الحياة

1 الفرق بين الحديث والكلام:

1-الحديث : لغة هو كل ما يتحدث به من كلام وخبر

أما الحديث في الاصطلاح المحدثين فهو قول أو فعل أو تقرير نسب إلى الرسول صلى الله

¹المرجع السابق نفسه ص82.83

¹¹عليه وسلم

ب- الكلام : في أصل اللغة عبارة عن الاصوات المقيدة وعند المتكلمين: هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ يقال: في نفس كلام.

أما الكلام اصطلاحاً: فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجسه وخواطر أو ما يجول بخاطره من مشاعر و احساس ،وما يزخر به عقله من رأى أو فكرة ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات إلى نحو ذلك¹

2- أهمية الكلام :

إننا نتحدث أكثر مما نقرأ أو نكتب ، وبعد الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون

3- أهداف الكلام:

- 1- أن يستطيع الأفراد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع ، والتعود على النطق السليم للغة ، وبعد هذا دافعا لتعلم قواعدها ومعاني مفرداتها
- 2- تمكين الافراد من التعبير عما في نفوسهم بعبارة سليمة لغويا ، وتزويدهم بالمادة اللغوية ، لتوظيف الكلمات ، والتعبير عن الافكار والمعاينة واستخدام الاسلوب الامثل للغة
- 3- إقتداء الافراد على تنسيق عناصر الافكار المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع فضلا عن نقل وجهة نظرهم للآخرين
- 4- تقوية الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير ، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة

5- الكلام وسيلة للإقناع والفهم ، وإبداء الرأي.

4- خطوات عملية الكلام :

1- الاستشارة (وجود مثير)

2- التفكير

3- الصوغ (صوغ الالفاظ)

4- النطق²

1المرجع السابق نفسه ص83

2المرجع نفسه 84

5-مجالات الكلام: للكلام مجالات عدة منها :

1-القصة

2-وصف الصور بالكلام

3- الكلام الحر

4-المناقشة

6:-أنواع الكلام:

1-الكلام الوظيفي

2-الكلام الابداعي

ثالثا : مهارة القراءة :

تعد القراءة مصدرا مهما من مصادر اثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية لدى افراد المجتمع وتعمل بهذا على تغذية العقول وتهذيب العواطف وانتقاء الأفكار وملء اوقات الفراغ بكل جديد ومفيد

1- تعريف القراءة :

هي عملية فكرية عقلية هدفها الفهم ، ومن ثم ترجمتها إلى مدلولاتها من الافكار والمعاني

2- أهمية القراءة :

-اكتساب القارئ الخبرات من خلال القراءة

- اكتساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار

-القراءة وسيلة ربط فكر الانسان بالآخرين

-القراءة تؤثر في بناء شخصية الانسان ايجاب-اكتساب التلميذ ثقة بالنفس¹

3 أنواع القراءة :

1 القراءة الصامتة

2 القراءة الجهرية¹²

رابعا : مهارة الكتابة :

1اياد عبد امجيد ابراهيم ،مهارات الاتصال في اللغة العربية ،الطبعة الاولى ص85

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

-**الكتابة:** اداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن افكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه وتكون شاهدا او دليلا على وجهة في حكم الناس عليه¹⁵¹⁴¹³

اهمية الكتابة:

-**الكتابة** وسيلة من الوسائل المهمة في حفظ التراث ونقل العلوم والمعارف ، ولذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن يتعلم اصحابه القراءة والكتابة
-كما أن التقدم العلمي وانتشار المطابع ساعد في طباعة عدد كبير من الكتب التراثية وإحيائها وسهل تداولها بين الناس
-**الكتابة والقراءة** أهم سمة يتصف بها الانسان وتخرجه من الامية والجهالة
-تعد الكتابة وسيلة فاعلة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الانسان وربما منحه الحياء أو الخوف من التصريح بها

انواع الكتابة ومجالاتها :

-**الكتابة الوظيفية**
-**الكتابة الابداعية الفنية**
-**الكتابة الوظيفية الابداعية**
-**بعض مجالات الكتابة الوظيفية:** -التلخيص -
اعادة الصياغة -التقرير -نشر الشعر -
عرض فصل من كتاب -التعليق على خبر -طلب وظيفة-السيرة الذاتية

1 المرجع نفسه ص85

3- الطرائق التعليمية (التدريس)

هي الاسلوب التعليمي الذي يكون للمعلم الدور الاكبر في عملية التدريس وعليه تقع المسؤولية الاولى في توصيل المادة الدراسية الى المتعلم ، وهذه الطرائق تأخذ عدة أشكال منها :

أ- **طريقة الإلقاء:** طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الاملاء حيث يقوم المعلم بشرح الكلمة المنطوقة ويستعين في بعض الاحيان ببعض الوسائل المعينة ، أما الطلاب فيستمعون ويسجلون بعض مما يلتقطونه مما يلقي عليهم ، ويلجأ المعلمون الى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض اكبر قدر من المعلومات، لكن هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى ملل الطلاب وسليبياتهم وعدم فهمهم والاعتماد على الحفظ عن ظهر قلب بدلا من الفهم والتفكير.

ب- **الطريقة الاستقرائية :** تأثرت هذه الطريقة بالخطوات التي جاء بها المربي الألماني "هاريت" متمثلة في التمهيد والعرض والاستنتاج والقاعدة والربط و التطبيق ولقد طبقت هذه الطريقة في جميع المواد حيث يبدأ فيها العقل من الخاص إلى العام ومن الحالات الجزئية والفردية إلى القواعد العامة، وفيها يعمل التلاميذ على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها.

ج- **الطريقة الاستنباطية:** هي طريقة هاريت ، الغرض منها ان تقود المتعلم الى معرفة الاحكام العامة والحقائق بطريقة البحث والاستنباط والاستقراء ، فهي تقوم بالبحث عن الجزئيات اولا وصولا الى القاعدة ، وقد بنيت هذه الطريقة على الخطوات التي وضعها "يوحنا هاربرت" و بها يترتب الدرس الى عدة نقاط سماها خطوات الدرس أو مراتبه

د- **الحوارية:** هي طريقة ابتدعها "سقراط" اذ كان يهاجم الناس ساخرا متهمكا من عقائدهم التي كونوها على غير اساس ، فيزلزل ما في نفوسهم من عقيدة ثم يأخذ في الحوار والأخذ والرد وتقوم هذه الطريقة على الحوار والنقاش بالأسئلة والأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق، ويشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة ،ومن محاسنها:

- أن تشع جو من الحيوية في القسم فتكسر الجهود وتدفع الملل وتثير الدافعية .

- تثبيت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه (2)

ذ- **الطريقة التكاملية:** هي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه وترتقي بالتعلم الى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغة،سميت بالطريقة

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

¹⁸¹⁷¹⁶التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها، وتتمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة، ومن خصائصها في تعليم اللغة العربية نجدها تعتمد على المراحل التالية:

- الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة.

- التفكير اللغوي والتدريب على التعبير.

- القواعد النحوية والحركات الاعرابية.

ر- **طريقة حل المشكلات:** وهي تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية الوصول إلى حل المشكلة، تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم حيث يستخدم مجموعة من الأنشطة العلمية كالملاحظة، وقراءة البيانات وجدولة النتائج.

ز- **طريقة المشروع:** هي من أهم الطرائق الحديثة في التدريس، تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويدته على الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراساتها والتفكير في حلها، كما تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تعلمية تدور حول مشكلة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية مما يجعلهم يشعرون بميل حقيقي إلى دراسة هذه المشكلة والبحث عن الحلول المناسبة لها بحسب قدرات كل واحد منهم ⁽¹⁾

1-العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمي الناجحة في التدريس، محاضرة، جامعة تلمسان ص 161

2 الرجوع نفسه ص 162

4- طبيعة معلمي التعليم الابتدائي في الجزائر لـ 2017 :

ما من أمة تسعى لأن تحتل مكانا مرموقا بين الأمم ،إلا وأولت العملية التربوية اهتماما بالغا وأهم محور في العملية التعليمية هو المعلم لما له من أهمية بالغة في إنجاح العملية التعليمية والوصول بالمتعلم إلى الهدف المنشود.

إن أهم دور للمعلم هو أن يتوسط بين التلميذ والبيئة التعليمية ليعين تلاميذه على التعلم والنمو كما أنه يتوقع مشكلات تعلمهم ويعد الخطط لحلها ويوجههم عبر مراحل التعلم الأولى ويدربهم ليصل بهم إلى التعلم الذاتي ،فهو يوفر دعما كافيا للتعلم، ويعلم المهارات باعتبارها وسيلة لبلوغ الأهداف ليكون في مقدور التلاميذ في النهاية الاعتماد على انفسهم في عملية التعلم وهذا يتطلب منه القيام بدور جيد يساعده في تخطي بعض العقبات التي تحول بينه وبين تحقيق الأهداف التربوية التي يصبو الى تحقيقها ويستطيع المعلم الوصول الى تحقيق كل الاهداف التي يريجوها إذا كان معلما كفاء يتمتع بشخصية مستقرة ، متفتحة ،قادرة على البذل والعطاء والابتكار والتحدي يتصف بالثقافة العامة وإعداد أكاديمي متنوع وكاف متفهم لحاجات التلاميذ وخصائص نصوصهم مهيأة لاكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ،قادرا على توجيههم وإرشادهم وتسيير التعلم لهم مما يجدر ذكره ان العالم يشهد تغييرات وتطورات تكنولوجية وعلمية متصاعدة مما يدفع الكثير من المؤرخين ان يصفوا هذا العصر بعصر الانفجار المعرفي ، ومن هنا فهذه المستجدات العصرية اضافت الى المعلم واجبات ومسؤوليات متعددة ومتجددة مما يستوجب اعادة النظر في اعداده وتأهيله لهذه الادوار ، وهذا الامر ليس بالميسور ولا بالسهل ، بل تحتاج الى مجموعة من الكفايات والمهارات والقدرات التي يجب على المعلم ان يمتلكها (1)

- من هو الممرن ؟ مرنه دربه وعوده عليه مرن ابنه في السباحة.

هو المدرب: ويقصد بتدريب المدرس اثناء الخدمة وتقديم الانشطة والفعاليات التي تمكن المدرس من الحصول على مجموعة من الخبرات الثقافية والمهنية الجديدة، وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى التدريس ،ويزيد من طاقاته الانتاجية ، ولا بد قبل الشروع في هذا التدريب من

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

¹⁹ وجود خطة مسبقة وان تتم في اطار جماعي تعاوني وبموجب اهداف واضحة ومحددة.²⁰
من هو المعلم ؟ هو من يتخذ مهنة التعليم وله مستوى دراسي متوسط وله الحق في²¹
ممارسة إحدى المهن استقلالا. وهو الملهم الصواب والخير.

- هو صانع قرار يفهم طلبته ،ويتفهمهم قادر على اعادة صيانة المادة الدراسية وتشكيلها
بشكل يسهل على الطلبة استيعابها.

-يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل.

المعلم هو مرب ومعلم في ان واحد سمي المعلم معلما يوم 05 تشرين الاول (اكتوبر)
1994

- من هو الاستاذ؟

الاستاذ:معلم وهو الماهر في الصناعة يعلمها غيره وهو لقب علمي عال في الجامعة.

وهو لقب لقب به أصحاب المستوى العال في الجامعة.

الاستاذ:او البروفيسور هو لقب يطلق على الاستاذ الجامعي المختص في علم ما،وهو أعلى
مرتبة علمية في الجامعة²

1سعاد جخراب التقويم وطرقه ومعاييرها في المدرسة الجزائرية ،مذكرة تخرج ماستر ص 45
2من شبكة الانترنت بتصرف

5- صورة المعلم ودرجاته ورتبته عبر المراحل والزمن وعن التكوين والترقية:

تغيرت صورة المعلم بتغير الانظمة والقرارات وتغيير طريقة التدريس(المدرسة الاساسية،المقاربة بالكفاءات ...) فكان المعلم هو محور العملية التعليمية وما المعلم إلا موجه ومرشد فقط.

حيث كان المعلم يترقى حسب خبرته المهنية ومدة التدريس واخر نقطة في التفتيش حيث أن الترقية تتعلق بالدرجة فمثلا عندما يكون استاذ متربص فهنا تحتسب درجة وعندما يترقى الى استاذ مرسوم يصعد بدرجة اخرى وكذا الحال عندما يصبح استاذ رئيسي يصعد بدرجتين او اكثر وهو الحال ايضا عندما يصبح استاذ مكون يصعد بدرجات أكثر.

حيث يختلف الراتب باختلاف الرتبة والدرجة فعند الترقية يصعد ايضا الراتب ويتغير. بينما التكوين هو تحسين المعلم لمستواه العلمي واداءه لمهنته ويكون ذلك بايام تكوينية او نصف ايام وكل معلم ملزم بهذا التكوين.

وكل هذا متعلق بالمعلم وما يمر به خلال فترة تعليمه وعمله في حياته العملية وحياته التكوينية (1)

المبحث الثاني :أسس التواصل مع التلاميذ

1-المنهاج وأهدافه التواصلية في الطور الابتدائي:

لم يعد تعليم اللغة في ظل التربية الحديثة معنيا بالحقائق والمعلومات كما كان في السابق وإنما اصبح مهتما الى جانب ذلك بالمهارات اللغوية في مختلف المراحل الدراسية ،ففي المرحلة الابتدائية يهدف المنهاج في عملية الاتصال الى تعليم اللغة العربية وذلك من خلال مايلي:

- أن يكتسب التلميذ رصيда وافرا من الالفاظ ،والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة .يمكنه من تفهم القرآن الكريم ،والحديث النبوي الشريف ،والتراث، الاسلامي ومستجدات الحياة²²العصرية

- أن يكتسب قدرة لغوية تعينه على تفهم الاحداث اللغوية التي يتعرض لها وتحليلها²³وتقويمها ،وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالدقة والطلاقة والجودة.²⁴

1 رأي الأستاذة بـم في مدرسة بوتارية المهدي ، بتصرف

2 عدنان محمد علي حسن ،واقع استخدام الاعلام المدرسي في تنمية مهارة الاتصال ،مذكر تخرج ا،المدينة المنورة ص80

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

- أن يتمكن من المهارات ،والاستراتيجيات ،والعمليات لكل من الاستماع التحدث والقراءة والكتابة ،وتتمية المهارات الحركية والعديدية.
- أن يتطابق خطابه اللغوي مع اللغة العربية الفصحى ألفاظا ، وتركيبا و ضبطا ، إعرابيا ورسميا إملائيا.
- أن يستخدم اللغة بنجاح في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة للغة.
- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه ،وفي بيئته الاجتماعية ،والجغرافية ،ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه،وبيئته.
- تربية ذوقه البديعي،وتعهد نشاطه الإبتكاري ،وتتمية تقدير العمل اليدوي لديه.
- تتمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات ،وما له من الحقوق ،في حدود سنه،وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه،والإخلاص لولادة أمره
- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع ،والعمل الصالح،وتدريبه على الاستعادة من أوقات فراغه¹

1-المنهاج وأهدافه التواصلية (السنة الأولى إبتدائي والسنة الخامسة):

*يهدف منهاج الطور الابتدائي في السنة الأولى الى أن يكون المتعلم قادرا على :

نموذج على مادة اللغة العربية:

- التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربية سليمة.
- التعبير على أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الافكار ربطا سليما.
- بناء معارف جديدة بواسطة المحاكاة وتصور المفاهيم .
- قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة
- التمييز السريع بين الأصوات نطقا والحروف كتابة.
- فهم المقروء
- تصوير الحروف والمقاطع.
- اتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة (من اليمين إلى اليسار)
- تحويل كلمات وجمل مسموعة أو الى كلمات وجمل مكتوبة.
- ترتيب جمل متنوعة. - تأليف جمل وتراكيب. -اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية.²⁵

1 المرجع السابق ، نفسه ص80

2وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمنهاج ،المجموعات المتخصصة للمواد ، منهاج التعليم الابتدائي

.

- *يهدف منهاج الطور الابتدائي في السنة الخامسة الى ان يكون المتعلم قادرا على:
- أن يحسن الاستماع الى غيره ويتدخل في النقاش محترما اداب الحديث.
 - ينصت الى الاخرين ويحتفظ بمبرراته للإفصاح عنها في حينها.
 - يشرح ردود فعله ويدافع عن افكاره.
 - يبرر حكمه ويعلق على حكم الاخرين.
 - ينمي ثروته اللغوية ويوظف المكتسبات منها.
 - يتحلى بالشجاعة الادبية امام اقرانه عند النقاش وإلقاء الكلمة حسب ما يقتضيه المقام.
 - الأداء الحسن،والجودة البيانية ، وحسن استنتاج علامات الوقف،واستجلاء المعاني وتبيين وظائف الاساليب المختلفة.
 - اكتشاف التراكيب النحوية ،و الصيغ الصرفية والقواعد الاملائية تلمس قواعدها ثم التطبيق^{26 27 28} على منوالها ، حسب ما تمليه المقاربة النصية.
 - تجاوز المعنى السطحي والوصول الى المعاني الداخلية بالاستعانة بالقواعد اللغوية
 - اتقان الخط.
 - تنمية المهارات الخطية.
 - استخدام الخط في المواقف المدرسية وغيرها للتعبير عن الافكار والمشاعر أو تسجيل الذكريات ، أو الاجابة عن الاسئلة ،أو اعداد الملخصات.
 - التحكم في قواعد رسم الحروف.
 - ترسيخ ما يكتسبه المتعلم من معلومات في الحصص الدراسية¹

1.وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمنهاج ، السنة الخامسة ابتدائي

2- نماذج التواصل في المدرسة الابتدائية :

تعتمد عملية التواصل في المرحلة الابتدائية على نماذج وعناصر أساسية في هذه العملية والتي تتمثل في الأستاذ والرسالة والمستقبل.

حيث نقصد بالأستاذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية وهو الطرف الأول في جهاز التخاطب (الابلاغ) حيث يعد ركنا حيويًا في الدائرة التواصلية وهو الباعث الأول لإنشاء خطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالة، لا يمكن الاستغناء عنه في أي وضع تخاطبي لفظي أي أنه هو الذي يقدم دروس إلى التلاميذ.

والرسالة هي المادة العلمية التي يقدمها الأستاذ للتلاميذ والتي تجسد أفكار المرسل الذي يريد إيصالها للتلاميذ في صورة سمعية لما يكون التخاطب شفهيًا أي أنها الفكرة المراد إبلاغها أو إيصالها للتلاميذ.

أما المستقبل ألا هو المعلم وهو العنصر المتأثر والمتفاعل مع الأستاذ في العملية التعليمية حيث أنه هو الذي يستقبل ويستمع ويتلقى مختلف المعارف أو الرسالة المراد إيصالها إليه عن طريق الأستاذ أو المعلم (1) 3029

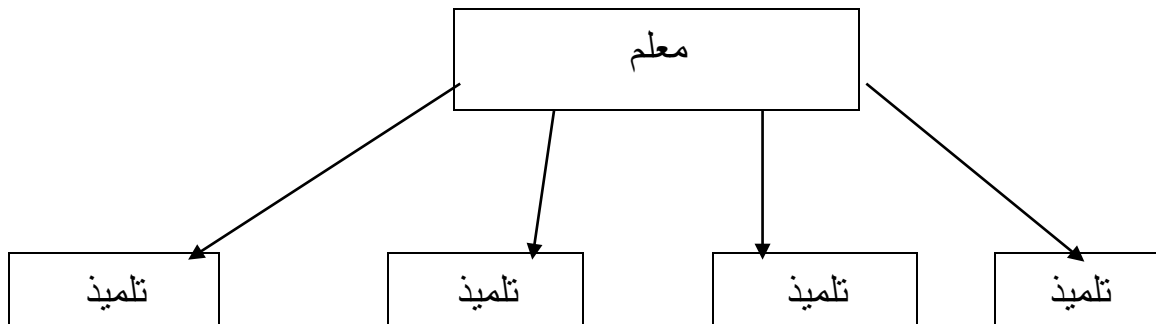
1 الأستاذة مريم بوزردة ، عوامل التواصل اللغوي محاضرة، مادة مهارة الاتصال ، ص1

3-النماذج وأنواعها :

تتم عملية الفهم بواسطة نماذج رمزية نستخدمها جميعا في تفكيرنا لكي تسهل علينا استيعاب وفهم الظواهر ومكوناتها الأساسية، والعلاقات بين تلك المكونات .
وهو إدراك للعلاقات بين العناصر الأساسية في عملية التعليم ومن أهم النماذج التي تخدم عملية التعليم مايلي:

1-نموذج أحادية الاتجاه :

وهو نموذج يرسم المعلم ما يود قوله او نقله الى التلميذ ولا يستقبل منهم ،وهذا النمط من الاتصال هو أقل الأنماط من حيث الفعالية ففيه يأخذ التلميذ موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا ،ويسير هذا النموذج إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس والذي يعتبر المتعلم فيه مجرد ذاكرة يجب أن تردد ما يقوله المعلم الذي يجيد فن الالقاء ويجعل من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة دون ان يكون للمتعلم اي دور سوى الاستقبال التلقائي ،كما يشير هذا النموذج الى حصيلة التعلم التي تتم فيه مجرى حقائق ومعارف يستوعبها التلاميذ (1)



شكل 1 : نموذج الاتصال أحادية الاتجاه

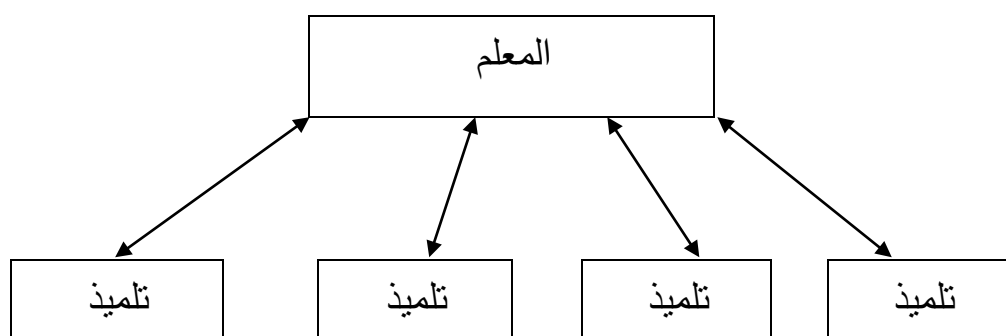
31

ب - نموذج تفاعلي (ثنائي الاتجاه) : هذا النموذج اكثر فعالية من النمط الأول ، فيه يسمح المعلم بأن ترد إليه استجابات من التلاميذ ، ويسعى الى معرفة مدى ما قاله او محاولة نقله إلى عقول التلاميذ ويشعر في الكثير من الاحيان بأن ما يقوله ربما لا يكون قد

1.سوفي نعيمة، استراتيجيات المعتمد من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ص59

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

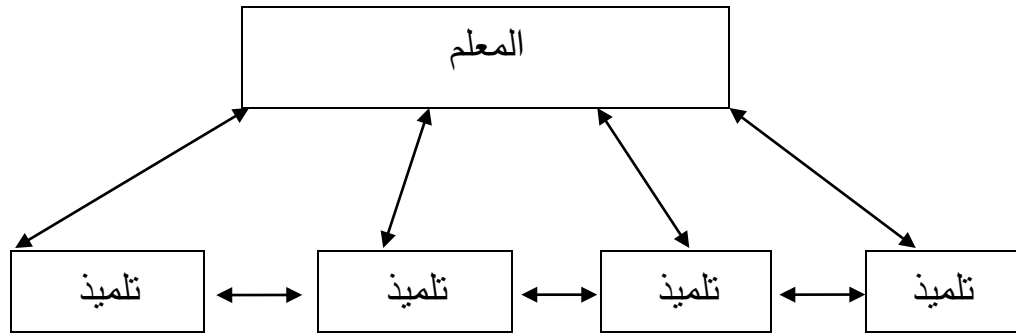
وصل إلى عقول تلاميذه على النحو المطلوب ، ولذلك يسأل التلاميذ أسئلة تساعد على اكتشاف ما الفائدة التي حققوها. ومع ذلك يظل المعلم في الخط الذي حدده منذ البداية وهو نقل الحقائق والمعارف إلى عقول تلاميذه أن يمنح من الوقت لتلقي استجابات للتلاميذ³³³² ليس مراده رغبته في زيادة التفاعل معهم وإنما للتأكد من ان ما يقال له كان له الصدى المرغوب فيه لديهم ، ويؤخذ هذا النمط انه لا يسمح بالاتصال بين تلميذ وتلميذ آخر وان المعلم فيه محور الاتصال وان استجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم المعلم في الأداء التدريسي التقليدي (1)



شكل 2: نموذج الاتصال التفاعلي (ثنائية الاتجاه)

الفصل الأول : استراتيجية بناء مهارة الاتصال لدى معلمي التعليم الابتدائي

ج - نموذج دائري: هذا النموذج أكثر تطوراً من سابقتها ،ففيه يسمح المعلم بأن يجري اتصال بين تلاميذ الصف ، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم ،وبالتالي فإن المعلم فيه لا يكون المصدر الوحيد للتعلم، كما أن هذا النمط يتيح للجميع فرص التعبير عن النفس والتدرب على كيفية عرض وجهات النظر باختصار وسهولة ،وهي كلها مهارات يحتاج إليها الابناء في مجرى حياتهم اليومية (1)



شكل 3: نموذج الاتصال الدائري.

د- نموذج متعدد الاتجاهات:

وهذا النموذج يمتاز عن غيره من النماذج السابقة ،وبخاصة النموذج الدائري الذي كان يجري بين المعلم وبين عدد محدد من التلاميذ ولكن في هذا النموذج تتسع فرص الاتصال وتتعدد بين المعلم والتلاميذ أو مع التلاميذ بعضهم ببعض كما تتوافر فيه أفضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد كل تلميذ على نقل فكره وخبراته إلى الآخرين .

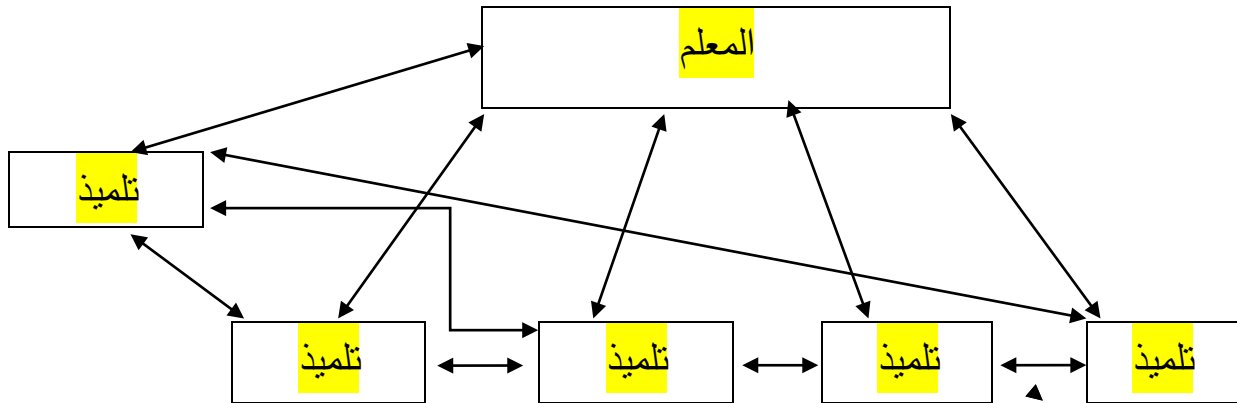
ومن جهة أخرى فإن تفاعل التلاميذ معا يؤثر على ما يرسلونه من رسائل إلى المعلم وما يستقبلونه من رسائل منه ، مما يساعد على زيادة لإيجابياتهم في الموقف التعليمي إزاء هذا الموقف ذاته ، وإذا كان هذا النمط هو أكثر الأنواع تلائماً مع الاتجاهات الحديثة في إدارة الفصل ، إلا أن هناك صعوبات تحول دون الأخذ به ومن أهمها :

- ارتفاع كثافة الفصل الدراسي.

- طبيعة المقررات والمواد الدراسية و محتواها : إذ أن من مقررات المدرسة وما جاء من الكتب الدراسية المرتبطة بها مليئة بالمعلومات والمعارف والمطلوب من المعلم إلقاءها ومن

³⁴التلميذ حفظها.

- قصر العام الدراسي مقارنة بالمقرر الدراسي.
- انخفاض مستوى إعداد المعلم الذي قد يربي بدوره على تعليم تلقيني كما كان يحفظ عندما كان يتعلم.
- قلة الوسائل التعليمية المتاحة²



شكل 4 : نموذج الاتصال متعدد الاتجاهات

1-سوفي نعيمة، إستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات، ص61
2-دكتور حسن عماد مكاوي، دكتورة ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصري اللبنانية، ص39، 40

الفصل الثاني

تمهيد :

بعد التطرق إلى اشكالية مهارة الاتصال وطرائق اكتسابها والتعريف بها في الفصل الأول من الجانب النظري ، يتناول الباحث في هذا الفصل من الجانب التطبيقي منهج الدراسة وحدودها المكانية و الزمانية ويحدده مجتمعا ، وأهم خصائص عينة الدراسة الميدانية ثم يعرض أداة الدراسة التي استخدمت في جميع المعلومات اللازمة للدراسة وأخيرا يوضح الطرق والأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الدراسية ،

1- منهج الدراسة :

للاوصول إلى الأهداف المرجوة قصت الاعتماد على اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع دون أي تدخل من طرف الباحث ثم يقوم بوصف دقيق لها بحيث يساعد على تفسير المشكلات المرتبطة بها والتي تتضمنها أو الاجابة على الاسئلة الخاصة بها ، بالإضافة الى وصف الظاهرة وصفا دقيقا ،يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

كما أن هذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات لوصف الظاهرة وإنما يعتمد على تحليل الظاهر وكشف العلاقة بين ابعادها المختلفة من اجل تفسيرها والوصول الى استنتاجات تساهم في تحسين الواقع وتطويره.

2- مجالات الدراسة :

تحدث في ثلاث مجالات :

أ-المجال المكاني:اجريت الدراسة الميدانية في كل من ألابتدائيتين:

- بوتارية المهدي - قوبعة -اراس-بلدية باينان-ميلة

-زرافي عبد الله -ميلة-ميلة

ب- المجال الزمني : تم اجراء هذه الدراسة في الفترة مابين 9 افريل الى 19 افريل 2018

ج- المجال البشري : يتكون من مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطور الابتدائي في

جميع السنوات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حسب الجنس اناثا وذكورا

3- اداة جمع البيانات :

بناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة والوقت المسموح به

والامكانات المتاحة رأي الباحث ان الاداة الاكثر ملائمة لتحقيق اهداف هذا البحث هو الاستبيان والحضور مع المعلمين باعتبارها الانسب لتحقيق اهداف الدراسة والحصول على معلومات وحقائق وحقائق مرتبطة بواقع معين وذلك عن طريق مجموعة من الاسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات التربوية والبيانات الشخصية تطبق على الافراد او المجتمعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم والاداة الاحصائية المستخدمة هي النسبة المئوية لتحليل البيانات

4- حضور مع الاساتذة :

يوم الاثنين 09

افريل 2018 م

النشاط : قراءة

الموضوع : بساط الريح-نص منطوق-

الكفاءة المستهدفة : تدريب على القراءة المسترسلة للنص مع الفهم العام للمقروء

1- شرح المفردات :

نلح:الاصرار في طلب شيء ما

الشغف:محبون لوظيفة الطيران او مهتمين بها

2- افهم النص :

- ماهي العبارات التي تدل على ان هذا النص خياليا؟

- ماهو عنوان الكاتب الذي كان يقرأه الجد؟

-ما اسم المركبة التي كان ينتقل فيها اهل السكان او القوم؟

-بماذا شبه هذه المركبة الجد؟

يوم الاثنين 09 افريل 2018 م

النشاط : تعبير شفهي

الموضوع : وسائل الاتصال فهم المنطوق

الكفاءة المستهدفة : القدرة على التعبير السليم واستقراء الصور المختلفة

طرح اسئلة على التلاميذ

-ماهو الجهاز الذي شغله الاب في السيارة؟

- من الذي اتصل؟

-اتسقراء الصور في الصفحة 141

-ماذا تمثل الصور مثل صورة التلفاز - المذياع - الجريدة وتبين الفروق بينهما

- ثم يعبر عنها التلاميذ بطريقتهم الخاصة،

- ثم تقضي الاستاذة لمخلص على الصبورة

ملاحظات :

-تقوم هذه الملاحظات على طريقة المعلم وتقييمه ,

-أرى من خلال حضوري لعدة حصص داخل القسم في مختلف النشاطات تبين لي:ان

الاستاذ هو المرشد والموجهة فقط فالعمل يقع على عاتق التلاميذ ،فالتلميذ هو الذي يستخرج

الخلاصة واهداف الدراسة بنفسه ، فاصبح هو محور العملية التعليمية وما المعلم الا موجه

ومرشد

- كما ان الاستاذ يقع على عاتقه ان يحدث تفاعل داخل القسم والفهم السليم

-ترك التلاميذ حرية التعبير بالطريقة التي يجدونها سهلة من اجل المناقشة ولا يقدر,,,,,

الاستاذ حريتهم في التعبير

-تحفيز الاستاذ لتلامذته عند الاجابات الصحيحة

-وعقابهم عند الوقوع في الخطا

-كما ان الاستاذ لا يصحح الاخطاء التي يقعون فيها التلاميذ بل يترك التلاميذ الاخرون مع

الذين يصححون الخطا ،وهذا من اجل الفهم والتحفيز وتصحيح الاخطاء،

تقييم الاستاذ :

-ارى ان معظم الاساتذة التي شاركت معهم في الحصة لهم طريقم جد رائعة في تقديم

الدروس ومدى اهتمامهم بالتلاميذوالحرص على ايصال المعلومات بطريقة ناجعة وناجحة

-الراي المناقض فقد وجدته في استاذة واحدة وهي استاذة مستخلفة فطريقتها لم تكن ناجحة

مع التلاميذ

- طرائق التدريس ومدى استجابتها للمنهاج :

طرائق التدريس ومدى استجابتها للمنهاج:

- يستعمل معظم أساتذة التعليم الابتدائي الطريقة الاستقرائية لشرح الدرس
- كما أن الطريقة الأساسية هي المقاربة، أما في بعض الأحيان فتعتمد على طريقة التلقين التي تتاسب بعض الحالات.
- اتباع طرائق مختلفة ليس بالضرورة ان تكون مقيدة بالمنهج بل يجب على الأستاذ التنوع في طرائق التدريس من أجل مراعاة الفروق الفردية ليستطيع الوصول إلى كل التلاميذ.
- كما أن تغير الطريقة راجع إلى موضوع الدراسة فكل موضوع طريقة خاصة لتوصيل المعلومة.
- كما أن عامل البيئة المعاشة مثلاً في المناطق النائية فهناك طرائق خاصة تساعدهم على استيعاب مختلف الدروس المدروسة فمثلاً عند دراسة درس حديقة الحامة والتلاميذ لا يعرفون ما هي هذه الحديقة وما يوجد فيها فهنا يكمن دور الأستاذ وطريقة إفهامهم لهذا الدرس.

أ-البيانات الشخصية:

جدول رقم 1: متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	12	85%
ذكر	02	14%
المجموع	14	100%

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للأساتذة الإناث أكثر من نسبة الذكور

جدول رقم 2: سنوات الخبرة

الاقتراح	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	35%
أقل من 8 سنوات	04	28%

أقل من 30 سنة	05	35%
المجموع	14	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن سنوات الخبرة متفاوتة لدى الأساتذة فهناك أساتذة درسوا لمدة أقل من 5 سنوات بنسبة 35 % و هناك من درس في مدة أقل من 8 سنوات بنسبة 28 وهناك من درس لمدة أقل من 30 سنة بنسبة 35 .

جدول رقم 03:المستوى التعليمي

نوع التكوين	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	08	57%
مدرسة عليا	02	14%
معهد بيداغوجي (تكوين)	04	28%
المجموع	14	100%

التعليق:

يبين الجدول أن الأساتذة المتحصلين على شهادات مختلفة في دراساتهم كل من شهادة ليسانس وشهادة مدرسة عليا وشهادة المعهد البيداغوجي (التكوين) فكل واحد منها لديه نسبة معينة للتحصيل.

4-أسئلة خاصة بالموضوع:

جدول رقم 04:حسب رأيك ما هي اللغة الأكثر جذبا لانتباه التلاميذ وإيضاح المعلومات؟

الاقتراح	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
الفصحى	04	28%
العامية	00	00%
المزج بينهما	10	72%
المجموع	14	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الاساتذة يمزجون بين اللغة الفصحى والعامية من أجل ايضاح المعلومات وجذب انتباه التلاميذ وهذا بنسبة 72% بينما الأساتذة الذين يستعملون اللغة الفصحى فقط نسبتهم قدرت بـ 28% بينما العامية لم يذكرها أي استاذ فقدرت بـ 00% لأن بعض المتعلمين يجدون صعوبة في استيعاب وفهم الدروس باللغة الفصحى.

جدول رقم 05: هل يتواصل معك التلاميذ باللغة الفصحى ؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
الفصحى	12	86%
العامية	02	14%
أم لا يتواصلون	00	00%
المجموع	14	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يتواصلون مع الاستاذ باللغة الفصحى حيث قدرت نسبتها بـ 86% بينما الذين يتواصلون بالعامية فنسبتها 14% والذين لا يتواصلون 00%.

جدول رقم 06: هل تستعمل طرق متنوعة في التدريس لماذا؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	00	00%
المجموع	14	100%

كلما أبدع المعلم في درسه كلما نجح وابتعد عن الروتين -لتقريب الفهم

-مراعاة الفروق بين التلاميذ

-لتحقيق الكفاءة المطلوبة

التعليق على الإجابة:

كانت إجابة الأساتذة كلها بنعم فكلهم يتبعون طرق متنوعة في التدريس بنسبة 100%.

جدول رقم 07: هل ترى بأن هناك ضعف في سماع التلاميذ لك حين تقديمك للدرس؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	11	79%
لا	03	23%
المجموع	14	100%

التعليق:

كانت آراء الأساتذة حول هذا السؤال مختلفة حيث ان معظم الأساتذة جاوب ب لا حيث يرون بان ليس هناك ضعف في سماع التلاميذ لهم حين تقديمهم للدرس بنسبة 79% ومن قال نعم تقدر ب 23%

جدول رقم 08 : هل هناك ضعف في جهاز السمع لديه؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	02	14%
لا	12	86%
المجموع	14	100%

التعليق:

من خلال الجدول نرى بان معظم إجابات الأساتذة كانت ب لا وذلك بنسبة 86% أما الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بنعم فتقدر نسبتهم ب 14% وهم أستاذين فقط

جدول رقم 09: أم أن المتعلم يحاول أن يتجاهل الدرس؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	09	64%
لا	05	36%
المجموع	14	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين كانت إجابتهم ب لا أكثر بنسبة 64% بينما الذين كانت إجابتهم ب نعم فنسبتهم 36%

جدول رقم 10 : هل طريقة الإلقاء غير واضحة؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	10	%71
المجموع	14	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم ب لا وهذا بنسبة %71 بينما الذين كانت إجابتهم ب نعم فلا وجود لأي شخص جابوب عليها نسبتها قدرت ب %00

جدول رقم 11: هل التلميذ لا يحب نوع النشاط المدروس؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	07	%50
لا	07	%50
المجموع	14	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين كانت إجابتهم ب نعم بنفس نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم ب لا قدرت الأولى ب 50 % والثانية ب 50 % أي أنهما متساوون فنصفهم جابوب بنعم والنصف الآخر ب لا.

جدول رقم 12: هل يفهم التلميذ ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ؟
علل؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

التعليق:

نلاحظ أن جل الأساتذة جابوبوا بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 100 %

التعليق:

- لكي يكتسب التلميذ رصيذا لغويا من خلال الإجابة على الأنشطة
 - توظيف المعلومات في إنجاز التمارين
 - طريقة تقديم الدرس
 - الشرح الجيد والفهم الجيد يجعله يعيد بناء المعلومات الواردة في النص
- جدول رقم 13 : هل يتفاعل معك التلاميذ أثناء مختلف النشاطات؟**

النسبة المئوية	الاساتذة	الاقتراح
79%	11	نعم
21%	03	لا
100%	14	المجموع

التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم ب نعم قدرت ب 79 % اي أكبر من نسبة الذين كانت إجابتهم ب لا والمقدرة ب 21 % وهذا يدل على أن هناك تفاعل للتلاميذ داخل القسم.

جدول رقم 14: في نشاط القراءة لماذا؟

النسبة المئوية	الاساتذة	الاقتراح
100%	14	نعم
00%	00	لا
100%	14	المجموع

التعليق:

جل الأساتذة كانت إجابتهم بنعم حيث قدرت ب 100 % وهذا يدل على تفاعل التلاميذ مع نشاط القراءة

التعليق : حب النشاط

- لأن معظم التلاميذ يجيدون القراءة المسترسلة وطريقة الإجابة على الأسئلة،لأنه يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب
- لأن أغلب النصوص تكون عن واقع التلميذ لأنها مادة أساسية وحيوية

جدول رقم 15: في نشاط الإملاء لماذا؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	00	00%
المجموع	14	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول ان جل الاساتذة كانت اجاباتهم بنعم بنسبة 100% وهذا على وجود تفاعل في نشاط الاملاء ، لماذا ؟ -لان معظم التلاميذ متمكنون من الحروف بالحركات و المدود .

-لأنه يميز بين الحروف ويرسمها رسما صحيحا في وضعياتها المختلفة

-يحترم قواعد الكتابة والخط

-التذكير بقواعد الإملاء

-لتدريبهم على الكتابة الصحيحة والسليمة للكلمات والجمل

جدول رقم 16: في نشاط التعبير الشفوي لماذا؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	06	43%
لا	08	57%
المجموع	14	100%

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين كانت إجاباتهم ب نعم قدرت ب 57% بينما الذين كانت إجاباتهم ب لا قدرت ب 43 %وهذا يدل على أن هناك من يتفاعل ومن لا يتفاعل في نشاط التعبير الشفوي.

التعليق:

لأن بعض المتعلمين يفتقدون إلى الرصيد اللغوي لعدة أسباب منها الخجل، يجد صعوبة في استنتاج المشاهد والتعبير عنها، التعبير الشفوي يتطلب تفاعل ليتمكن من انشاء جمل مترابطة ومتكاملة

جدول رقم 17: في نشاط التعبير الكتابي لماذا؟

النسبة المئوية	الاساتذة	الاقتراح
07%	01	نعم
93%	13	لا
100%	14	المجموع

التعليق: يظهر من خلال الجدول أن الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بنعم قدرت ب 93 % بينما الذين كانت إجاباتهم ب لا قدرت ب 7 % وهذا يدل على أن هناك تفاعل في نشاط التعبير الكتابي .

التعليل:

-احترام قواعد الكتابة والخط وعناصر ترتيب الجملة

-كتابة باستعمال الرصيد لأنها مادة تلم بكافة مكتسبات المتعلم ليتمكن من انشاء جمل مترابطة ومتكاملة.

جدول رقم 18: هل تلزم التلاميذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي تطرحها ؟ لماذا؟

النسبة المئوية	الاساتذة	الاقتراح
50%	07	نعم
50%	07	لا
100%	14	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين جاوبوا ب نعم 50% هي نفسها للذين جاوبوا ب لا 50 % وهذا يدل على أن هناك نصف من الأساتذة يلزم التلاميذ والنصف الآخر لا يلزمهم.

التعليل:

حتى تتضح لهم الرؤية ويتدربون على الإجابات الدقيقة مستقبلا، وحسب السؤال والهدف منه

-الدقة في الإجابة تعني الفهم السليم لأن لكل تلميذ طريقته الخاصة في الإجابة

-لتمكين الأغلبية من الإجابة

جدول رقم 19: هل تحرص على تصحيح الأخطاء وإعادة الشرح لما لم يفهمه التلاميذ؟

لماذا؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	00	00%
المجموع	14	100%

التعليق. نلاحظ من خلال الجدول أن جل الأساتذة كانت إجاباتهم ب نعم حيث قدرت ب 100 % والذين قالو ب لا كانت 00 % منعدمة.

التعليل:

لأن بعض التلاميذ لديهم صعوبة في الفهم ومنه لابد على الأستاذ أن يراعي الفروق الفردية من أجل ترسيخها وعدم لوقوع في الخطأ مرة أخرى أي تتم معالجة النقائص خلال الدرس.

جدول رقم 20: عند ختامك للدرس تطلب إلى التلاميذ إنجاز عمل موحد قصد اكتساب

مهارة؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
لا	00	00%
نعم	14	100%
المجموع	14	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول ان جل الأساتذة كانت إجاباتهم ب نعم حيث قدرت بنسبة 100 % والذين كانت إجاباتهم ب لا فقدت ب 00 % وهذا يدل على أن الأستاذ يعمل على إكساب المتعلم مهارة خلال الدرس المقدم

جدول رقم 21: عند الإنتهاء من الدرس تلتزم بتقديم خلاصة عنه؟ لماذا؟

الاقتراح	الاساتذة	النسبة المئوية
لا	01	07%
نعم	13	93%

المجموع	14	100%
---------	----	------

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة كانت إجاباتهم بنعم حيث قدرت بنسبة 93 % بينما الذين كانت إجاباتهم ب لا قدرت ب 7 % وهذا يدل على أن معظم الأساتذة ملتزمون بتقديم خلاصة عن كل درس بينما أستاذة واحدة كانت إجابتها ب لا وتبريرها كان أن المتعلم هو محور العملية التعليمية والمعلم ماهو إلا موجه ومرشد بينما الذين كانت إجاباتهم ب نعم فكان تبريرهم هو: من أجل استثمار المكتسبات، لكي يختبر الأستاذ فهم التلاميذ للدرس الملقى، لتثبيت المعارف وربط الأفكار.

*النتائج:

-من النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان المقدم للمعلمين نلاحظ أن هناك تفاعل للتلاميذ داخل القسم لمختلف النشاطات والتواصل مع الأستاذ داخل القسم و استعمال الأستاذ لطرائق مختلفة لتقديم الدروس وتتمثل هذه النتائج في :

أ-القراءة :

-حب النشاط

-معظم التلاميذ يجيدون القراءة المسترسلة وطريقة الإجابة عن الأسئلة

-فهم ما يقرأ وإعادة بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب

-أغلب النصوص تكون من الواقع

ب-التعبير:

-فقدان الرصيد اللغوي

-الخلل ، يجد صعوبة في استنتاج المشاهد والتعبير عنها

-التعبير يتطلب تفاعل ليتمكن من انشاء جمل مترابطة ومتكاملة

-حب النشاط

ج-طرق التدريس:

-كلما أبدع المعلم في درسه كلما نجح وابتعد عن الروتين

-تغيير الطريقة يرجع إلى موضوع الدراسة

-مراعاة الفروق بين التلاميذ فهناك من هو ذو فهم سريع وهناك من هو ذو فهم بطيء.

خاتمة

خاتمة:

وفي نهاية بحثنا نحمد الله أن قد أعاننا على هذا المجهود الذي قد تم بإذنه والجدير بالذكر أننا قد حرصنا على إتباع كافة خطوات البحث من أجل أن نصل إلى تلك النتائج التي بين أيديكم الآن .

ومن خلال دراستنا لـ"مهارة الاتصال وطرائق اكتسابها لدى أساتذة التعليم الابتدائي" استطعنا التوصل إلى نتائج نوجزها كالآتي:

- المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي تكون التلاميذ وتبني شخصيتهم
- طريقة التدريس مجموعة من الخطوات الإجرائية لتحقيق هدف تربوي محدد
- إدراج وسائل تعليمية مختلفة لإبعاد الملل عن التلاميذ و إيصال المعارف وتحقيق التفاعل
- تغيير طرائق التدريس حسب موضوع الدراسة أي أن كل درس له طريقة خاصة به في التقديم

- تبادل المعلومات والمعارف بين الأساتذة و التلاميذ
- تحقيق التفاهم و الانسجام بين طرفي عملية الاتصال
- خلق روح التنافس و التفاعل داخل القسم
- التحفيز و التنشيط للقيام بالأدوار المطلوبة في عملية الاتصال
- فهم ما يقرأ وإعادة بناء المعلومات بالطريقة الخاصة
- تحقيق الكفاءة المستهدفة لمختلف النشاطات حيث يكون المتعلم قادرا على إعادة بنائها و إنتاجها من جديد

ونؤكد أن هذه النتائج ليست نتائج نهائية بل أنه من المعروف أن كل يوم يحمل في طياته الجديد والحديث ، ولعلنا نثق فيمن سيكمل من بعدنا أنه قادر على أن يكمل هذه المسيرة. ولكن مهما يكن نسأل الله أن نكون قد وفقنا فيما قدمناه حيث حاولنا أن نصل بموضوعنا هذا إلى درجات علمية متقدمة وشاملة ، فإن وفقنا في ذلك فنسأل الله العفو والعافية و إن لم نوفق نسأل من سيأتي و يكمل المسيرة العلمية أن يستفيد من الإطار النظري للبحث الذي طرحناه ، ونسال الله أن يضيء لنا طريق العلم و النجاح .

المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- (1) م غير موجود ،المنجد في اللغة العربية ،الطبعة الخامسة والعشرون 1973،دار المشرق ،بيروت
- (2) رشيد أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية "تدريسها صعوباتها"،الطبعة الأولى ،دار الفكر القاهرة
- (3) د.إياد عبد المجيد ابراهيم .مهارات الاتصال في اللغة العربية.الطبعة الاولى .مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع .2011
- (4) د.حسن عماد مكاوي .و د(ة)ليلى حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة .ب ط.دار النشر المصرية اللبنانية
- (5) د.محمد فتوح محمد سعدات،مهارات الاتصال الفعال ،بدون طبعة ،بدون دار نشر
- (6) أ.العالية حبار ،دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان الجزائر (محاضرة)
- (7) سعاد جخراب ،التقويم اللغوي وطرقه ومعايير في المدرسة الجزائرية (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي عينة) مذكرة تخرج ماستر
- (8) من شبكة الانترنت بتصرف مع أساتذة التعليم الابتدائي
- (9) عدنان محمد علي بن حسن الأحمدي ،واقع استخدام الاعلام المدرسي في تنمية مهارة الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مذكرة تخرج المدينة المنورة
- (10) وزارة التربية الوطنية للمنهاج ،المجموعات المتخصصة للمواد ،منهاج مرحلة التعليم الابتدائي ،منهاج السنة الاولى والسنة الخامسة ،2011. 2016
- (11) الأستاذة مريم بوزردة ،عوامل التواصل اللغوي (محاضرة)،مادة مهارات الاتصال .المركز الجامعي ميلة

- (12) سوفى نعيمة إستراتيجيات المعتمد من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها
في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور
المتوسط ،مذكرة ماستر

الملاحق

إستبانة

أنا طالبة في السنة الثالثة ليسانس بصدد تقديم مذكرة تخرج وهذا لاستكمال الشق التطبيقي من العمل، حيث أرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالإجابة على الأسئلة.
إن المعلومات المدلى بها في غاية السرية وتخدم البحث العلمي فقط.

- أجب بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة :
- معلومات حول المستجوب:
- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- مدة التدريس:
- المستوى التعليمي:
- طبيعة التكوين: المدرسة العليا للأساتذة ☐ معهد بيداغوجي ☐
- أخرى
- أثناء إلقاءك للدرس ماهي اللغة التي تستعملها؟
.....
- حسب رأيك ماهي اللغة الأكثر جذبا لانتباه التلاميذ وإيضاح المعلومات ؟
الفصحى ☐ العامية ☐ المزج بينهما ☐
- لماذا؟
- هل يتواصل معك التلاميذ باللغة الفصحى؟ ☐ أم بلغة أخرى ☐ أم لا ☐
- يتواصلون
- هل تستعمل طرق متنوعة في التدريس؟ نعم ☐ لا ☐
- لماذا؟
- هل ترى بأن هناك ضعف في سماع التلاميذ لك حين تقديمك الدرس؟ نعم ☐
- لا ☐
- هل هناك ضعف في جهاز السمع لديه؟ نعم ☐ لا ☐

- أم أنه يحاول أن يتجاهل الدرس؟ نعم ☐ لا ☐
- أم طريقة إلقاءك غير واضحة؟ نعم ☐ لا ☐
- أم أنه لا يحب نوع النشاط المدروس؟ نعم ☐ لا ☐
- هل أنت تقدم الدرس بشكل واضح أم أن هناك غموض في طريقة تقديمك للدرس؟ نعم ☐ لا ☐
- هل يفهم التلميذ ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب؟ نعم ☐ لا ☐
- تعليل
- هل يتفاعل معك التلاميذ أثناء مختلف النشاطات؟ نعم ☐ لا ☐
- في نشاط القراءة نعم ☐ لا ☐
- لماذا.....
- في نشاط الإملاء نعم ☐ لا ☐
- لماذا.....
- في نشاط التعبير الشفوي نعم ☐ لا ☐
- لماذا.....
- في نشاط التعبير الكتابي نعم ☐ لا ☐
- لماذا.....
- هل تلزم التلاميذ بإجابات دقيقة للأسئلة التي تطرحها؟ نعم ☐ لا ☐
- لماذا
- هل تحرص على تصحيح الأخطاء وإعادة الشرح لما لا يفهمه التلميذ؟ نعم ☐ لا ☐
- لماذا.....
- عند ختامك للدرس تطلب من التلاميذ إنجاز عمل موحد قصد اكتساب مهارة؟

نعم ☐ لا ☐

- عند الانتهاء من الدرس تلتزم بتقديم خلاصة عنه ؟ نعم ☐ لا ☐
لماذا

- هل تكافئ التلاميذ المتفوقين دراسيا والمتفاعلين داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐
لماذا